

## سعيد بن زيد: البيوت معادن! | معايشة الأنبياء والصالحين 93

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو يعني هي الحقيقة انا قصة اسلام سيدنا عمر ما دمنا بنتكلم عن سيدنا سعيد بن زيد فيها جانب مهم جدا انه بركة البيت. نعم. يعني بيت سيدنا سعيد بن زيد انا الحقيقة فيه نقاط ممكناً الواحد يقف - 00:00:00

يتأثر بالواقعة دي جدا. نعم انه اه رقم واحد انه مكة الراوي كان يقول كنا لا نرى النساء شيئاً. نعم. يعني في الجاهلية قبل الاسلام راوي مكة يقول الصحابي يقول كنا - 00:00:19

لا نرى النساء شيئاً. لا نعدهم شيئاً ما لهمش لازمة ما لهمش. انما كن سعيد بن زيد يجلس مع آآ سيدنا آآ مع سيدنا خباب بن الارت في بيته ويجيب زوجته زوجة سيدنا آآ زوجة سيدنا سعيد - 00:00:38

لتجلس نفس الجلسة مع انه يعني اعتقاد لو لو حد مني انا مسلاً لو مكانه اقول والله انا اتعلم من خباب القرآن ثم اعلم زوجتي انما الرسول عليه الصلاة والسلام انما لعل سيدنا سعيد كما يقول اهل الحديث كان يحب علو السنن انه يتعلم سيدنا سعيد تتعلم زوجته - 00:01:00

من آآ خباب مباشرة وكان يريد ايضاً ان يعلمها ما فيش وقت يعني ليس عندنا وقت لنتعلم على درجتين ولذلك كلمة حلقة البيت انا دائمًا انظر اليها على انها سنة كبيرة في في الدين. نعم. لانه قطعاً لم تكن حلقة بيت سعيد بن زيد بس. دي قطعاً كانت في كل بيوت الصحابة - 00:01:24

يعني حلقة البيت والحقيقة ان الكلام انا متذكر ان من سنين طويلة خطبت الجمعة في مرة تحت هذا العنوان حلقة البيت انه سيدنا سعيد زي اي صحابي من الصحابة ده كان نمط من انماط التعليم انه كان يجلس هو وزوجته ويتلقيان العلم من - 00:01:46

باب من الاراضي. القرآن الكريم. ولذلك هذه البركة يمكن تخلينا نعرف الاسلام عمل ايه في المرأة. الاسلام جعل النساء شقائق للرجال وجعل في بيعة العقبة الثانية يأتي الرجال ويأتي النساء معهم. كل واحدة ست جاية جاية مع زوج - 00:02:06

او مع اخ او مع اب او مع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبایع الرجال ويقول بيعة النساء تبعاً لفبایع الرجال وبایع استقلالاً. الاستقلال الاستقلالاً ولذلك دور المرأة في تأسيس - 00:02:26

الدولة فلذلك كون سعيد بن زيد في بيته يأتي بزوجته وتجلس الى معلم وتجلس هذه الحلقة بهذه الصورة مع امن الفتنة هذا يخرجنا من الشعائر البدوية الى الشعائر الاسلامية. ماذا يقول الاسلام في مسألة التعليم؟ ولذلك كانت النتيجة هي - 00:02:44

هذه البركة ان ربنا انا في تقديري ملأ بيت سعيد بن زيد هذا بركة يعني بيت سعيد بن زيد وعلى فكرة احنا النهاردة لما بنتكلم عن سعيد بن زايد بنتكلم عن الشخصية المتممة للعشرة المبشرين بالجنة. احنا خلاص تكلمنا عن تسعه منهم - 00:03:08

مم. وهذا هو العاشر. يعني احنا بنتنقل بسعيد بن زيد من مرحلة العشرة المبشرين بالجنة الى من بعده بقى. نعم. فلما اجد ان بيت سعيد ابن زيد بسبب حرصه على تعلیم امرأته - 00:03:25

بسبب حرصه على تعلیم زوجته انها قاعدة في الحلقة. وهي واخوها هو اللي جه ملأ الله عز وجل برقة وانا عايز قبل ما اقول ايه هي البركة اقول ان حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على تعلیم النساء كان واضح جداً في كل - 00:03:41

شعائره ان المرأة تعلم لدرجة ان الزوج يستطيع ان يمنع زوجته من الخروج الا اذا طلبت ان تخرج الى المسجد. ودائماً كانت الكلية دي موجودة يا جماعة خير صلاة المرأة في بيتها - 00:04:00

خير صلاة المرأة في بيتها. وصلاة في بيتها خير لها من صلاتها في مسجد قومها. وصلاتها في مسجد قومها خير لها من صلاتها كان

في مسجدي هذا. اما اللي بده يروح المسجد - 00:04:16

فتبيين من ذلك انها لا تذهب الى المسجد من اجل الصلاة. وانما تذهب من اجل التعلم. اللي هو ولذلك شف بقى بسبب هذه بركة حصل ايه؟ نمرة واحد بيت سعيد بن زايد يصبح هو المكان اللي يولد منه اسلام عمر ابن الخطاب. يشهد اسلام عمر. يشهد اسلام عمر. فعلا هو ودي الحقيقة بيضرب - 00:04:30

ويكتف ويذوس ويبدب برجليه على سعيد ابن زايد ويضرب اخته يعورها ويسيط الدم من وجهها. وبعد دقائق في هذا الموضوع المبارك يسلم ويقول دلوني على مكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني محمد لاسلم. في هذا المكان. ادي نمرة واحد. وبالتالي صحيفه اعمال - 00:04:52

سعيد بن زيد وكذلك خباب ان شاء الله وفاطمة بنت الخطاب زوجة سعيد اعمال عمر ابن الخطاب في صحائف حسناته نمرة ثلاثة انه هذا البيت يصبح هو محل البركة موطن تنزل اجابة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:15

يعني هو الرسول قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك اللي هو عمر ابن الخطاب وعمرو ابن هشام اللي هو ابو جهل. اين بركة تنزل الدعوة في بيت سعيد ببيت سعيد ولذلك الحقيقة احنا احيانا اهتمامنا ببروزة الافراد - 00:05:34

بيخلينا نصرف عن آآ اكتشافنا لانواع بيوت معادن بيت. نعم. معدن بيت يعني عمر اخوه زيد ابن الخطاب اخته فاطمة بنت الخطاب مجاهدين وشهداء وصحابة وافذاز. هذا تبين من من هذا البيت الكريم. بيت سعيد بن زيد - 00:05:54

ينجب لسعيد ابن زيد واحد وتلاتين ولد وبنت منهم رواة احاديث ومنهم من اشتربت عنه آآ مسائل في الفقه. واحد وتلاتين ذكر وانش بيت يظل ممتد وضارب بهذه الصورة ولذلك بركة بيت سعيد بن زايد جاءت من حرصه على تعليم المرأة التي - 00:06:20

الله عليها انه علمها وانا اذكر ان جدتي رحمة الله جدتي لامي ظلت تدعوا لزوجها اللي هو جدي لامي وكان آآ عالما كان استاذا في كلية الشريعة. ظلت تخصص له - 00:06:44

اول فترة من صلاة الفجر الى ما بعد شروق الشمس بثلث الساعة وتصلي ركتعين عشرين سنة بعد وفاته تقول هو الذي علمني القرآن. هو زمان كانوا بيتجوزوا صغيرين النساء النهاردة يعني الحاجات دي الحقيقة لازم تتأكد - 00:07:01

احنا عايزين ناخدها كده ونبروزها تاني. لازم امرأة تعترف بالفضل لزوجها بعد وفاته وتتذكره عشرين سنة. عشرين سنة. وتقعد تدعى له في افضل اوقات الاجابة بالنسبة لها. الفجر الى الشروق. نعم. عشان اعلمها. نعم. فده وفاء آآ - 00:07:21

آآ حتى اللي كانت تجتمع عندها العائلة وتفضل سهرانة وقت طويل يعني حتى لو نامت اقل من ساعة ربما لكن هذا الوقت لا تفرده تقول ده آآ معادي مع الشيخ عبدالعزيز الله يرحمه اللي هو زوجها. ما شاء الله! وتظل هكذا عشرين سنة تقول علمني. فسعيد ابن زيد - 00:07:41

كان حريصا على من ولاه الله عليه عليها فعلمها فكان من ذلك اسلام عمر وواحد وتلاتين ولد وبنت ربما منها ومن غيرها وبيت منهم نعم نعم فيعني يعني عايز اقول هذه بركة البيوت وكشفت لنا معدن هذا الصف الكريم من صحابة النبي صلى الله - 00:08:03

عليه وسلم. هو حضرتك الحقيقة كمان لفت نظري لنقطة مهمة اللي هي ان القضية الواحدة بين الزوج والزوجة نعم القضية اه يعني الاهتمام المحور الواحد الفكر الواحد يعني هم الاثنين اسلموا هم الاثنين بيتعلموا وهم الاثنين - 00:08:27

اثنين بيدعوا الى الله هما الاثنين بيواجهو جبار مشرك جاي يهاجم الاسلام هي هما الاثنين بيحموا صحيفه مكتوب فيها القرآن من ان يمسها مشرك هما الاثنين يعني معا واحدة الولد داخل بيقول ابوايا فين تقول ابوك في الحاجات اللي بيعملها دي ما اعرفش هيخلص - 00:08:44

هيخلص منها امتى؟ ده حضرتك لفت نزري لنقطة مهمة لو لا قدر الله زوج زوجة مخالفين مختلفين مع بعض وجه خباب في ميعاد الحلقة لازم يقعدوا هما الاثنين معاه جه عمر علشان يعمل اللي هي عمله هما الاثنين بيواجهوه يعني فعلا القضية الواحدة احنا الغائب عن - 00:09:03

بيوت هو انه مثلا الرجل بيشتغل عشان يجيب فلوس والست قاعدة مسلا لقادم التليفزيون تتفرج دي قضية انحرافية ودي قضية

انحرافية اللي هو الاستفراق فيها. انما القضية المشتركة غير موجودة. دي منزلة عجيبة - 00:09:29

وانا بت Hibb هيبة غير عادية الشخص اللي يبقى المرويات عنه قليلة الاخبار قليلة ما فيش اخبار كثيرة يعني مثلا قيام انفاق جهادك ومتزنته بهذه الضخامة يعني سعيد بن زيد ده تبقى السر بيته وبين ربنا اكبر. في شيء سر خفي - 00:09:45

سر خفي كبير اولا المروي عنه قليل جدا مع ان هو عاش في الاسلام حوالي ثلاثة وستين سنة يعني هو. الاسلام. في الاسلام هو توفي سنة خمسين هجرية. وهو لما اسلموا في السنة الاولى. يعني في حكم معاوية ابن ابي سفيان. قعد ثلاثة وستين سنة مسلم - 00:10:11

ويجاهد ومجاحد وصحابي ومن العشرة المبشرين بالجنة واسلم وسنه خمسة وعشرين سنة يعني سن الشباب الصغير وبعد عده آن الشباب ثم الكهولة ثم الرجولة والاكمال ثم الشيخوخة كل لذا ومع ذلك المرويات عنه قليلة في شيء من السر والخفاء بصورة وهذا قاسم مشترك على فكرة فيه ناس كتير من العشرة المبشرين بالجنة - 00:10:35

زي ما شفنا وبرغم خفاء اعمالهم الا بقى الغزوات لان الغزوات قدام كل الناس فيقوم تروى بسهولة معروفة عمل كذا في الغزوة انما فيما عدا ذلك تعجب بقى. اولا احمد المبكري جدا الى الاسلام - 00:11:04

ثانيا واحد من العشرة المبشرين بالجنة مع وجود مسلا حمزة بن عبدالمطلب مش منهم. جعفر بن ابي طالب مش منهم. هم. سعيد بن من العشرة المبشرين السيدة زينب بنت جحش - 00:11:21

وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام يعني كانت في بيت الرسول يعني عارفة الصحابة من زوجها صلى الله عليه وسلم وفهمهم توصي الا يصلى عليها الا سعيد بن زيد امام. لا الله الا الله. اللي يصلى علي سعيد بن زينب. وزينب دي بالذات لها اشارات ايمانية - 00:11:35

عالية قوي قوي. يصلى بالليل لغاية ما تتعب وتعمل الجبل وتمسك اختارات يبدو من الاتقىاء الاحفباء. اخفاء الذين اذا حضروا لم يعرفوا اذا لم يفتقدوا او لئك مصابيح الهدى يعني مختاره واحد - 00:11:53

يعني يتناسب مع شيء عندها. يعني ان شاء الله زينب بنت جحش دي لما نيجي نتكلم عنها بازن الله تعالى لازم شخص لها ان شاء الله احنا يعني ما دام - 00:12:08

بفضل الله انتهينا من من تناول الرمزي للعشرة المبشرين بالجنة لازم ندخل في مسألة النساء والصحابيات زينب بنت جحش نورانية. نعم. فيها نورانية وفيها صفاء. فيها لها وقائع خلاة الحقيقة. فلما تقول لا يصلى علي الا توصي ان هو اللي - 00:12:18

صلى عليه سعيد بن زيد ثم سعيد بن زيد صديق بنص حديث للرسول عليه الصلاة والسلام صديق انه كان على جبل حراء واهتز الجبل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اثبت يا حراء فانه ليس فوقك الانبي - 00:12:38

او شهيد او صديق سعيد بن زيد ليس نبيا ولم يقتل من الشهداء. فلم يبقى له الا مقام الصدقية بنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام فاذا من هذا؟ من ده - 00:12:56

اللي يصل للدرجة دي واعماله اللي احنا نعرفها قليلة جدا لدرجة الخفاء ده انا في تقديرني انا هو معنى كلمة خير الناس قرني الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول كده خير اللي هي مشهورة عند الناس وهو ايضا وارد خير القرون قرني. لكن الاصح خير الناس قرني - 00:13:11

خير الناس قرني لانه الخفاء فيه قوي والظاهر قليل. العكس بقى دلوقتي اي واحد اعماله المشتهرة كثيرة وما حدش عارف دواخله شكلها ايه انما سعيد ابن زيد بهذه الصورة لكن الحقيقة تلمح بعض الاشارات وان كانت قليلة - 00:13:31

تدل على حرص سيدنا سعيد بن زيد على على الخير على على انه يعامل رب العالمين سبحانه وتعالى. يعني انا فعلنا لما في الواقعه اللي حضرتك اتكلمت فيها اللي هي مسألة - 00:13:52

انه حلقة البيت دي كونه لا يألف وهو القرشي صاحب النسب العالى ان يعلمه خباب اللي طالع من تحت الاحذية والعذاب ده كان عبد مسترق بيتابع ويتشرى ويتعزب وما يساويش حاجة - 00:14:07

لكن يجلس هو وزوجته القرشية القرشية الحسية النسبية اللي هي آفاطمة بنت الخطاب يعودوا امام خد باب تلميذين مسألة رقة قلب وتواضع ولا يرى لنفسه شيئا في غزوة بدر يتغيب عن الغزوة - 00:14:28

واولا شهد كل المواقف شهد كل الغزوات لم يختلف عن اي غزوة. لكن في غزوة بدر الرسول عليه الصلاة والسلام كان مكلفه بمهمة استطلاع عسكري هو وطلحة بن عبيد الله - 00:14:49

فرجع بعد الغزوة ففزع الرسول عليه الصلاة والسلام قسم له من غنائم بدر. واحد منهم خلاص فلذلك يعودونه في الطبقات نعم. لكن شف بقى يعودونه بدريرا واخذ من الغنائم وكل حاجة - 00:15:02

كل ده انا بس عايز اقول تجاوزا ما يهمنيش هو كل حاجة تهمني لكن كل ده ما يهمنيش. بعد كل ده يقول له يا رسول الله واجري اجري عند الله. اه. انا الغنيمة وان انا اتحسب بدريرا والكلام ده اجر الناس اللي قاتلت في بدر اللي هي لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني - 00:15:20

قد غفرت لكم قال واجرك. ولذلك هو وطلحة شف الجمال يعني يعتبر يعد بدريرا ويقسم له من الغنيمة انا مش عايزه انا عايز ااجر بتابع يعني انظر الى قلب يفتشه عن ماذ؟ عشان كده انا بعتبر ان - 00:15:41

الدرجة العالية اللي وصلها سعيد مسألة قلبية يعني يفتش مثلًا لما عمر ابن الخطاب اراد ان يوليه الامارة عمر ابن الخطاب ده بقى اللي ايه لضريه وهو يعني كله اراد ان يوليه الامارة. فرفض سعيد. اه. قال لا احرم من الجهاد في سبيل الله - 00:16:02

انا عايز افضل في في السرايا والجيوش اللي بتمشي تحارب يا عمي امسك امارة رفض الامارة قال انا اريد ان اظل في الرباط في الصف انما حاجات دي قليلة. هو احنا عندنا كلام كتير عن سيدنا زايد احنا ما عندناش وقائع كتير. بس. ودي طبيعة المسلم الصادق. اه. يعني في في الدين شف - 00:16:22

سورة الطور رائعة الله عز وجل يقول عن اهل الجنة لما بيسرحوا حيثيات الجنة ما بيقولوش احنا كنا خايفين من ربنا في الدنيا فدخلنا الجنة. يقولوا انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. نعم. طب بيقولوا انا كنا مشفقين من - 00:16:41

انما في اهلنا يعني في في دواخل بيوت في قعر بيوتنا بين ابناها وزوجاتها عندما نخلو في السر كانت الشفقة من الله الاشفاق من الله والخوف من الله يظهر كان فينا - 00:16:58

فالمسألة مسألة السر اللي هي الخلوة اه ينبغي للعقل ان تكون له ساعة ينادي فيها ربه. يتكلم مع الله يقول له يا رب انا حالى كذا وكذا وانت اعلم - 00:17:14

يحكى مع ربه عمل السر صلاة الليل صلاة سر. صدقة السر اللي هزت السماوات والارض اللي هي اقوى شيء اقفل في الحياة رجل يمد يده فيصدق بصدقه فيخفىها. حتى لا عبادة السر الخفية مسألة - 00:17:28

وسيدنا ابو بكر الصديق لما تشفوف اه اللي روی عنه قليل جدا جدا. ومعزمه الرسول عليه الصلاة والسلام اكشفه عمدا ايكم النهاردة تصدق ايكم عاد مريضا يضطر يجاوب لانه لو ما جاوبش بيقى كاذب. فتظهر انه عند صلاة الفجر - 00:17:48

عمل في الشوية دول اعمال كثيرة. نعم. لولا السؤال ده ما كانش يظهر هذا. فالحقيقة لو تعلمنا مسألة شحن. خفي طبعا ويروح للست متخفى اه يكشفوا الا رقابة عمر عليه يخفي نفسه. الخفاء العمل الخفاء ده مسألة الواحد يتھيأ - 00:18:08

جيـل الصـحـابـةـ بالـكـاملـ.ـ نـعـمـ.ـ وـخـصـوـصـاـ لـمـاـ تـلـاقـيـ اـنـ الخـفـاءـ ضـارـبـ قـويـ عـلـىـ شـخـصـ وـاـيـاتـ مـنـزـلـتـهـ هـوـ وـصـلـ دـهـ كـلـ بـاـيـهـ؟ـ عـلـشـانـ اـيـهـ هو للدرجة دي؟ نلاحظ حضرتك اني استثنيت عندما تكلمت في هذه الفكرة قلت - 00:18:30

في الغزوات الا في الحروب لانها مسألة امام الناس. نعم. فدي مسألة رأى فيها الناس لانه عمل بطبيعته في الميدان. فالناس شايفينه. لا. وفي اربعة وعشرين الف مية وعشرين الف من الناس اللي برضو في الدعوة. لكن لاحظ بقى درجة التشابه - 00:18:47

بين الاخفاء وبعضاهم يعني سعيد بن زيد هذا الرجل اللي انا بقول ان هو بهذه المنزلة الضخمة جدا وهذا الخفاء في في العمل احنا مش عارفين بالظبط ايه اللي وصله - 00:19:05

بهذه الدرجة يذكرني مسلا باويس ابن عامر القرني. آا احنا في التابعين عندنا الحسن البصري وعندنا وعندنا وعندنا لكن خير

جيل التابعين رجل من اليمن يقال له اويس. اويس ده مجھول في اهل الارض. معلوم عند اهل السماء. اول ما اتعرف اويس عمل -

00:19:18

ليه طب اول بس ما سيدنا عمر بيفتش عنه وفديمن فيكم اويس تعالى اتعرف اويس بس مجرد ان هو عرف قال له انا ما ليش طلب غير انك تسيبني امشي في الارض. ما تقدرنيش جنبك. ما لكش دعوة بي - 00:19:41

ويخرج اويس الى ساحل البحر ولا يعرف بعد ذلك حتى يموت. مش عارفين حصل معه ايه؟ اويس ده. خلاص وهو خير جيل التابع. يعني خير الصحابة الصديق وخير الجيل اللي بعده اويس. ما حدش عارف عنه اي حاجة - 00:20:00

سعید بن زید یولی الامارة ویبعت له یقول له انا مش عایز الامارة انا عایز ارجع یعنی هذا الحقيقة معنی هایل. نعم. فعلا یا لیت کلاب یعرف یعنی شف احنا اتكلمنا کتیر قد ایه عن الزوج مع زوجته وحلقة البيت یا ریت کلاب یعرف - 00:20:15

ان اللي بیأثر في ابنه مش البيئة التربوية المصطنعة اللي بیعملها له یوديک جی وان وکی جی تو مدرسة وحضانة کزا ویعمل له مش عارف ایه في النادی اوی ابتدائی - 00:20:36

انما انا بس عایز اه انا عایز لا ده انا عایز لا ده انا اقصد اني اجري على ما یجري على السنة الناس ان هو في الحضانة في الشیء الفلاني اللي کزا انما مش المخزن المصنوع لأن المؤثر الاساسی في الذریة - 00:20:50

هو محور اهتمام الاب قضيته الابن بیتشرب هذه الروح کون انا متصور ان انا مشغول في شغلي ان انا عایز احقق ذاتي التجارة مسلا والوظيفة والوضع الاجتماعي وانی اثبت کفاءتي في عملی - 00:21:10

یبقى احسن محاسب ولا احسن مهندس ولا احسن محامي ومتصور ان انا لما اجیب لابنی محفز للقرآن في البيت وادیه مدرسة اسلامیة وكذا هو ھیتعلم لأن ھو ھیشف ھیشف هیستشف الروح اللي عند الاب انه دنیوی. انما ابو سعید ده - 00:21:26

الرسول عليه الصلوة والسلام قال یبعث يوم القيمة امة وحده. لان هو طبعا مات قبل الاسلام. انما هو کان اسلم وقال لا اللي عليه قریش ده غلط وانھد ان لا الله - 00:21:47

الا الله وکده ویا رب لو اعلم على ای وجہ ادعوك آآ عبدک لعبادتك فسئل فقال یبعث يوم القيمة امة واحدة فسعید بن زید ورث روح اب لاهتمام بالله عنده هو رقم واحد - 00:21:57

مسیطرا علىه تقدیسه لله عز وجل انه لا الله الا الله لذک سعید بن زید لما ابوه مات وجاء النبي عليه الصلوة والسلام واسلم وسنه خمسناشر ستاشر سنة بیتلقی شیء آآ یعنی تلقیه من رح ایه. والله انا بتتصور لو هذه الامة الاباء فيها قدروا یعرفوا - 00:22:13

انه توریث الفکرة هي توریث العقیدة توریث الاهتمام توریث الرسالة بان انا توریس القيم تبعا طبعا لا شک في ذلك انه یأتي بانه ابني یحس ان انا منظوي على هذه على هذه الرسالة وانه ان تنفرد هذه السالفة - 00:22:36

ارخص عندي من انها تروح الرسالة ده یربی ابنه احسن من ان هو یعمل له حاجات مصنوعة ویفضل هو مهتم بدنياه الابن ھیحفر القرآن وھیاخد كل التوجیهات لكن ھیاخد روح الدنیویة وھیطلع دنیوی وهذا ما یحدث الان - 00:22:56

منه کتیر من الاباء والامهات - 00:23:16